

## نهج السعادة

[165] - 47 - ومن كلام له عليه السلام في التوصية بالتقوى وسياق النفوس إلى الله تعالى وتزهيدهم عن الدنيا أوصيكم عباد الله بتوقى الله، فان التقوى أفضل كنز واحرز حرز، وأعز عز، فيه نجاة كل هارب، ودرك كل طالب وظفر كل غالب (1). وأحثكم على طاعة الله، فانها كهف العابدين، وفوز الفائزين، وأمان المتقين. واعلموا أيها الناس أنكم سيارة !!! وقد حدا بكم [الحادي] وحدا بخراب الدنيا حد (2) وناداكم للموت [مناد] فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. \_\_\_\_\_ (1) الدرك - محركا كسمك ومخففا كترك وبرق - : ادراك الحاجة ونيل المطلوب. (2) يقال: (حدا الراعي الابل وبالا بل - من باب دعا - حدوا وحداء وحداء): ساقها وغنى لها أي رفع صوته لها بالحداء، فهو حد والجمع حداة. وحد الريح السحاب: ساقته. وحداه على كذا: بعثه وساقه عليه.

---